تطوّر الإنتاج العلمي في مجال الديناميكيات التنافسية في سوق التأمين في عصر التحول الرقمي : تحليل ببليومتري للفترة الممتدة ما بين 2020-2025

Evolution of Research on Competitive Dynamics in the Insurance Market during the Era of Digital Transformation: Insights from a Bibliometric Analysis (2020–2025)

عمور سهيلة*

جامعة الجزائر3– الجزائر

ammour.souhila@univ-alger3.dz

كاريش صليحة

جامعة الجزائر3– الجزائر

kariche.saliha@univ-alger3.dz

تاريخ الإستلام: 29/06/2026. تاريخ القبول: 02/10/2026. تاريخ النشر: 20./11/2026.

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم الإنتاج العلمي المتعلّق بموضوع الديناميكيات التنافسية في عصر التحوّل الرقمي في الفترة الممتدة ما بين 2020 إلى2025 ، من خلال تحديد كلّ من : بنيته المعرفية (العلمية) ، إتجاهات البحث الرئيسية وتطوّرها عبر الزمن ، الفجوات المعرفية التّي يتوقع أن ترتكز عليها البحوث مستقبلاً ، وذلك من خلال إجراء تحليل ببليومتري ببرنامج "VOSviewer"و"Excel" لـ 324 مقالة منشورة في قاعدة البيانات "Scopus" باللغة الانجليزية،

و توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمّها تنامي الإهتمام الأكاديمي بهذا الموضوع مع بروز كل من الصين والولايات المتحدة كأهمّ الدول المنتجة للأدبيات العلمية ذات الصلة ، حيث تتصدّر جامعة "شنغهاي للمالية والاقتصاد" الترتيب ، وتعتبر المجلة العلمية "Geneva Papers on Risk and Insurance" الرائدة في هذا المجال ،كما صنّف الباحث "Chang,V.Y.L" كأبرز الباحثين في هذا المجال ، مع بروز توجه جديد نحو التركيز على "المسؤولية المجتمعية وحوكمة الشركات ".

الكلمات المفتاحية: الديناميكيات التنافسية، سوق التأمين، التحوّل الرقمي ، تكنولوجيا التأمين، التحليل الببليومتري ببرنامج "VOSviewer" .

تصنيف JEL: O330، G22 ، D4.

Abstract:

This study aims to evaluate the scientific literature addressing competitive dynamics in the digital transformation era , published between 2020 and 2025 . Employing a bibliometric analysis of 324 English-language articles indexed in the Scopus database and analyzed with VOSviewer and Excel,it examines the field's intellectual structure,major research trends,their evolution over time,and emerging research gaps.

The finding revealed growing academic interest in the topic, with China and the United States leading scientific output. Shanghai University of Finance and Economics ranks as the most productive institution , while The Geneva Papers on Risk and Insurance is identified as the leading journal. The study also highlighted Chang,V.Y.L. as the most influential author and identified a growing research focus on corporate social responsibility and corporate governance.

Keywords : competitive dynamics, insurance market, digital transformation, insurtech, bibliometric analysis using VOSviewer

JelClassification Codes:D4;G22 ;O330.

*عمور سهيلة.

1. مقدمة :

يشهد سوق التأمين منذ عدّة عقود ، تطوراً لافتًا ناتجًا عن التغيرات العميقة في بيئته التّي أصبحت تتميّز بعدم استقرارها خاصة مع التحولات التكنولوجية التّي أعادت تعريف آلياته التنافسية ، فقد أدت هذه الأخيرة الى بروز شركات التأمين التكنولوجية "insurtech" وتغيّر توقعات العملاء وتنوعها ، وكذا صرامة المتطلبات التنظيمية التّي تقيد ربحية شركات التأمين ، مما دفع بالشركات الى مراجعة استراتيجياتها التنافسية بغرض التكيف وكسب ميزات جديدة ، وتشكل الديناميكية التنافسية الإطار المناسب لتحليل وفهم التفاعلات فيما بين الجهات الفاعلة وقراءة سلوك وتحركات المنافسين وكذا التغيرات التكنولوجية وتأثيرها على الخيارات الاستراتيجية وعلى هيكلة السوق .

وتعتبر فترة الدراسة الممتدة مابين 2020-2025 مناسبة لتحليل هذا السياق، نظرا لحدوث تحولات عميقة وبارزة خاصة تأثيرات جائحة كورونا (Covid-19) والإنتشار السريع والمكثف للتكنولوجيات الرقمية وإعادة تشكيل نماذج الأعمال ، فضلاً عن ظهور جهات فاعلة جديدة مثل شركات التأمين التكنولوجية والبيانات الضخمة ....إلخ والتّي أصبحت تشكل تهديدا للمنافسة في السوق وبإمكانها تغيير قواعد اللعبة التنافسية ، فقد شجعت هذه البيئة النمو التدريجي للإنتاج العلمي حول الديناميكيات التنافسية لسوق التأمين والذي تناول المنافسة والابتكار والتحول الرقمي والمرونة التنظيمية والرشاقة الإستراتيجية لشركات التأمين ، لكن هذه الثروة الأدبية مازالت مجزأة ومتفرقة بين عدة تيارات نظرية وموضوعية وسياقات جغرافية وهذا مايشكل صعوبة لفهم بنية المجال بشكل شامل ومنظم ، ومن هذا المنطلق تظهر أهمية ودور التحليل الببليومتري بصفة خاصة ، لكونه نهجًا كميا يسمح بقياس تطوّر الأدبيات العلمية ، فهو يمكّن من رسم خارطة لمجال البحث وتتبع تطوّره ، وتحديد أهم المؤلفين تأثيرًا والموضوعات المنشورة السائدة والكلمات المفتاحية الأكثر بروزًا ، إضافة إلى رصد شبكات التعاون الفكري فيما بين الأعمال المنشورة ، فضلا عن إبرازه للإتجاهات الرئيسية للبحث .

❖ **الإشكالية :**

كيف تطوّر الإنتاج العلمي المتعلّق بالديناميكيات التنافسية في سوق التأمين في عصر التحوّل الرقمي خلال الفترة الممتدة مابين 2020-2025 وماهي أبرز الموضوعات البحثية المستقبلية في هذا المجال؟.

وندعّم هذا السؤال الجوهري ونوضّحه من خلال طرح الأسئلة الفرعية التالية :

- ماهي أهم التطورات في مفهوم الديناميكيات التنافسية ؟ .
- ماهي مواضيع الدراسات الببليومترية السابقة الخاصة بسياق التأمين ؟.
- ماهي الأبحاث الأكثر إسهامًا في هذا المجال ؟ .
- ماهي المؤسسات البحثية والمجلات الأكثر إنتاجًا ؟.
- ماهي البلدان المهتمة بالنشر في الموضوع ؟ .
- ماهي الإتجاهات الأساسية للبحث في الموضوع ؟ .

❖ **أهمية الدراسة :**

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذّي تعالجه إذ تعد الديناميكيات التنافسية موضوعًا مهمًا ، تمت دراسته في عدة سياقات وتركز الدراسة الحالية على سياق خاص وهو سوق التأمين الذّي يتميز بتغيرات بيئية مستمرة وتحولات رقمية متسارعة ، وتنظيم صارم وبمنافسة شديدة الأمر الذّي دفع بالشركات للتوجه نحو التحول الرقمي في محاولة منها لتحسين

أدائها وكسب ميزات تنافسية ، وزيادة ربحيتها والإلتزام بالمتطلبات التنظيمية وتلبية تطلعات العملاء وكسب ثقتهم ورفع سمعتها ، ونظرًا لتشتت النشر في الموضوع ، نتطلع إلى رسم خريطة للموضوعات المنشورة في هذا المجال وتحديد المواضيع التّي لم يتم دراستها بعد بشكل كاف لفهم التطورات الأخيرة في الموضوع.

❖ **أهداف الدراسة :**

تهدف الدراسة إلى إجراء تحليل ببليومتري للأبحاث حول الدناميكيات التنافسية في سوق التأمين في عصر التحوّل الرقمي بغرض إستكشاف تطوّر البحث في هذا المجال وذلك برسم خريطة للبنية الفكرية عن طريق تحديد شبكات التعاون فيما بين المؤلفين والمؤسسات البحثية والدول ذات التأثير الكبير في المجال البحثي وتسليط الضوء على أهم المحاور الموضوعاتية والتّي تسمح بالتعرّف على الموضوعات المهيمنة والموضوعات الناشئة وكذا التقارب بين المفاهيم المستعملة علاوة على ذلك ، يهدف هذا البحث إلى كشف إتجاهات البحث والنقاشات الحالية التّي تدور حول المجال واستخراج الفجوات والمسارات البحثية المستقبلية والتّي تسمح بتطوير المجال مستقبلا .

❖ **منهجية الدراسة :**

تتبنى هذه الدراسة منهجية التحليل الببليومتري (ببرنامج "VOSviewer")، وهي طريقة بحثية كمية تستخدم الأساليب الإحصائية والرياضية لتحليل المنشورات العلمية وأنماط الاقتباس لما تتميز به من قدرة على استخلاص البنى المعرفية والاتجاهات الفكرية في مواضيع بحث محددة.

من هذا المنطلق كانت أوّل خطوة في التحليل هي البحث عن الأدبيات التّي تناولت موضوع الديناميكيات التنافسية في سوق التأمين في عصر التحوّل الرقمي والمنشورة بقاعدة البيانات "scopus"[2] في الفترة الممتدة مابين 2020-2025 وذلك بإستخدام مجموعة من الكلمات المفتاحية وهي: " competitive dynamics , competition , competitiveness , competitive advantage , insurance , insurance market, insurers , insurance industry , digital transformation, insurtech , digitalization, insurance health, health care, health"، وقد أسفرت نتائج البحث الأوّلي إلى إستخراج 2659 وثيقة في المجال وبعد عملية الفلترة التّي تمت وفق مجموعة من المعايير وذلك من خلال الإكتفاء بالدراسات المنشورة في المجلات وباللغة الإنجليزية فقط وفي مجالات محددة هي : مجال الأعمال ، الإدارة ، المحاسبة ، الإقتصاد ، وصل العدد النهائي للمقالات التّي خضعت للدراسة إلى 324 مقالاً وذلك كما هو موضّح بالجدول (01) .

الجدول (01) : إستراتيجية البحث في مراجعة الأدبيات

منطق البحث	النتائج	مصطلح البحث
جميع الأوراق البحثية	2659	Title-ABS-key ("competitive dynamics OR competition OR competitiveness OR ""competitive advantage" AND insurance OR "insurance market" OR insurers OR "insurance industry" OR title-ABS-key ("digital transformation" AND insurtech AND

[2] تمّ استغلال كل المنشورات العلمية المنشورة في قاعدة البيانات إلى غاية 2026/4/4 .

		digitalization) AND NOT title-ABS-key("insurance health" OR " health care" OR health))
المقالات من 2020 إلى 2025	902	PUBYEAR 2019 AND PUBYEAR 2026
إقتصار البحث على مجالات الأعمال والإدارة والمحاسبة والإقتصاد والإقتصاد القياسي والمالية	473	AND(LIMIT-TO(SUBJAREA, "ECON") OR LIMIT-TO (SUBJAREA, "BUSI"))
تضمين المقالات فقط	350	AND(LIMIT-TO(DOCTYPE ,"ar"))
تضمين المقالات النهائية المنشورة فقط	339	AND(LIMIT-TO(PUBSTAGE ,"final"))
تضمين المقالات المنشورة في المجلات فقط	338	AND(LIMIT-TO(SRCTYPE ,"J"))
تضمين المقالات باللغة الإنجليزية فقط	324	AND(LIMIT-TO(LANGUAGE ,"english"))

المصدر: من إعداد الباحثتين إعتمادًا على قاعدة البيانات "**Scopus** "

و لتحليل الأدبيات ببليومتريًا،تمّ تحديد الحدّ الأدنى للمقالات أو الاستشهادات لكل تقنية من تقنيات البحث لتحديد حجم العينة المعنية بالدراسة حيث تمّ تحديد عدد المقالات المدروسة لتحليل التأليف المشترك و تحليل الاستشهاد المشترك و الاقتران الببليوغرافي و تزامن الكلمات المفتاحية و نجد هذا التحديد في عرض النتائج لكل مرحلة من مراحل التحليل.

2. الجانب النظري :

قبل التطرق لأهم النتائج المتوصل إليها من خلال التحليل البيبلومتري نرى أنه من الأهمية بمكان تقديم الأسس النظرية المرتبطة بدراستنا و المتمثلة في الديناميكيات التنافسية، سوق التأمين و التحول الرقمي وسنعرض ذلك من خلال تقديم المقاربات الفكرية المرتبطة بالديناميكيات التنافسية في حين سنتطرق إلى سياق الدراسة (سوق التأمين و التحول الرقمي) عبر تحليل أحدث الدراسات السابقة المعتمدة في المجال .

1.2 الديناميكيات التنافسية :

عرف مفهوم الديناميكيات التنافسية تطورًا على مرّ الزمن حيث وضع أسسه الأولى بعض الباحثين أمثال "Porter"و"Caves"، الذّين فسّروا المنافسة من خلال هيكل القطاع والتنافس والبحث عن موقع في السوق ووضع الحواجز لمنع دخول منافسين جدد ، ففي هذه الفترة لم يتم دراسة المنافسة من خلال تحركات المنافسين وإنّما انصب التركيز على ترابط الشركات وتأثير تحركاتها على أداء الشركات الأخرى مع إعتبار البيئة ثابتة . (Porter, 1980) ، (Caves & Porter, 1977) ، (Porter & Advantage, 1985).

وفي بداية التسعينيات ، توجه تحليل المنافسة نحو دراسة حركات المنافسين التّي يمكن ملاحظتها وقياس سرعتها وتأثيرها على الميزة التنافسية وبذلك بدأ الابتعاد التدريجي عن المفهوم الساكن للمنافسة بفعل التغيرات البيئية كالعولمة و تحرير الأسواق...إلخ التّي غيرت النظرة للمنافسة . (Chen & MacMillan, 1992) ، (Smith, Grimm, & Gannon, 1992).

وفي منتصف التسعينيات توجه الباحثون نحو دراسة المنافسة من خلال تحليل سلوك المنافسين (الفعل وردّ الفعل) ، فدرس (Chen & Miller, 1994) أنواع الهجمات التنافسية ودورها في تقليل أو زيادة خطر الردّ الإنتقامي وتأثيره على الأداء ،وربط الباحثان جودة الهجوم بالردّ الذّي تثيره ، حيث كلّما كان هجوم المؤسسة خفيًا ولامركزيًا وصعب التقليد ، كان ردّ المنافسين ضعيفًا وساعد ذلك المؤسسة على الحفاظ على أدائها.

هذا وقد حلّل (Chen & Hambrick, 1995) الديناميكية التنافسية من خلال تأثير الحجم التنظيمي للشركات المتنافسة حيث أنّ الشركات الصغيرة الأكثر مرونة والأقل بيروقراطية هي التّي تتميز بالسرعة والتخفي والإنتقائية في هجماتها .

أمّا (Chen, 1996) فقد عرّف الديناميكية التنافسية من خلال بُعدي التشاركية في السوق وتشابه الموارد، حيث لايُمكن فهم المنافسة فقط من خلال هيكل السوق أو الموارد الداخلية بل من خلال دمج البعدين معا ، لأنّ الشركات المتنافسة ليست متماثلة من ناحية السوق الذي تتنافس عليه ومن حيث مواردها ، فكلما كان عدد الشركات كبيرًا في نفس السوق وكانت مواردها متماثلة كلما زاد التوتر التنافسي،وبهذا تفسّر الديناميكية التنافسية على أنّها ظاهرة علائقية وغير متكافئة ويضيف (Baum & Korn, 1996) مفاهيم التداخل في السوق التّي ترتكز على تشجيع التسامح المتبادل والإتصال بين الأسواق المتعددة والتي تشكل ميزة تنافسية للمؤسسات، وهذا يدل على أنّ المنافسة ظاهرة علائقية واستراتيجية وليست فقط هيكلية ، و بهذا يتوسع مفهوم الديناميكيات التنافسية إلى مجموع الحركات التنافسية التّي تقوم بها الشركة على مرّ الزمن ، فلم يعد يُنظر إليها كهجوم منفرد بل كسلسلة من السلوكيات الاستراتيجية المرتبطة بالأداء (Ferrier, 2001)، (D'aveni & Gunther, 2007) ، (Chen & Miller, 1994).

وفي الفترة الممتدة ما بين 2015 و 2021 ، قدّم كل من (Chen, Michel, & Lin, 2021) و (Chen & Miller, 2015) مفهومًا متكاملا للديناميكيات التنافسية، و ذلك من خلال الربط بين عدة مقاربات وهي مقاربة السوق ومقاربة الموارد والعمليات الاستراتيجية والسلوك التنافسي، ويعود هذا النضج في مفهوم الديناميكيات التنافسية إلى التغيرات البيئية الحالية التّي عزّزت "نفاذية الحدود القطاعية" أي التنافس فيما بين القطاعات ، بحيث لم يبق هذا المجال مقتصرا على الأفعال والاستجابات التّي يمكن ملاحظتها، بل أصبح يشمل الوعي التنافسي "Awereness" والدافع "Motivation" والقدرة "Capability" والأبعاد العلائقية كذلك ، كما أشار الباحثان إلى ضرورة زيادة التركيز على البحث السياقي في الديناميكية التنافسية بمعنى تحليل الديناميكيات التنافسية في سياق بيئة محددة لفهم العوامل الخارجية و الداخلية التي تؤثر على بروزها و تطورها والتحقيقات عبر الحدود والترابطات السلوكية .

2.2 تحليل السياق: سوق التأمين و التحول الرقمي

تبيّن الدراسات الحديثة استعمال متزايد للتحليل الببليومتري لدراسة التطورات في قطاع التأمين وهي تهدف من خلال ذلك إلى تنظيم المجال الذي بدأ يتوسع نطاقه في ظل الرقمنة من جهة و تحديد المجموعات المهيمنة و المجموعات الموضوعية الناشئة من جهة أخرى و كذا الفجوات النظرية.حيث قام "Kamath" و"Kiran" في 2026 بتحليل ببليومتري للدراسات المرتبطة بتبني التكنولوجيا في التأمين على الحياة بغرض تحديد الأسس النظرية و مجموعات المواضيع و تطورها ، بالإعتماد على 843 مقالة نشرت مابين 2000 و 2024 في قاعدة البيانات Scopus باستعمال برنامج VOSviewer و Bibliometrix، وتوصّل الباحثان إلى أن المجال في تطور تدريجي حيث انتقل من المبادئ الاكتوارية التقليدية إلى مقاربات رقمية تركز على البيانات و تكنولوجيا التأمين. و في نفس السياق تفحصت الباحثتان "Benkhelouf" و "Smaali" في 2025 التحول الرقمي في التأمين خلال الفترة الممتدة من 2015 إلى 2024 من خلال 972 مقالا من قاعدة Scopus ، حيث أظهرت النتائج ارتفاعا ملحوظا في النمشورات في الموضوع ابتداء من 2020 و سيطرة الولايات المتحدة و الصين و الهند على النشر في المجال و المواضيع المهيمنة تدور حول البلوك تشين و تكنولوجيا التأمين و الذكاء الاصطناعي و حماية البيانات الشخصية ، كما لفتت الباحثان الانتباه إلى تعاون دولي ضعيف في النشر في المجال وضرورة الاهتمام بالجوانب التنظيمية "Organizational" و الأخلاقية الخاصة بالتحول الرقمي و كذا تنظيمه. أمّا أبحاث "Atlasi" و آخرون (2025) فقد أشارت إلى الارتفاع السريع للدراسات حول الذكاء الاصطناعي في قطاع التأمين و ضرورة

تخطي العقبات التنظيمية و التشغيلية و تقييم آثار التحول الرقمي على المدى الطويل ، و هذا يتماشى مع ما توصلت إليه أبحاث "Mall" و "Verma" في 2023 حيث تكثفت الدراسات حول البيانات الضخمة خاصة بعد عام 2012 مع تركيز اهتمام الباحثين بشكل خاص على رقمنة النشاطات و تحليل المخاطر و الاحتيال و التسعير و المطالبات بالتعويض ، ووضح "Shamsuddin"و زملائه في 2023 أهمية تكنولوجيا التأمين في رفع القدرة التنافسية لشركات التأمين و لكن المنشورات في الموضوع لا يزال ينقصها التعمق النظري ، و يؤكد الباحثون "Limam" و آخرون (2025) من خلال تبيان أسس تطور تكنولوجيا التأمين و المتمثلة في الذكاء الاصطناعي و البلوك تشين و الممارسات الحديثة في إدارة المخاطر و عقود التأمين الذكية بالإضافة إلى ضرورة التكامل بين الاقتصاد و تكنولوجيا المعلومات ، هذا التوسع المستمر الذي تعرفه تكنولوجيا التأمين دفع المؤلفين "Fang" و آخرونإلى اقتراح رؤية أوسع نطاقا حيث أبرزوا مخاوفهم فيما يخص التحديات الأمنية و الاستدامة و الربحية المرتبطة بالتحول الرقمي . و ينتقل اهتمام الباحثين "Rahma" و زملائه في 2025 إلى القوة المالية لشركات التأمين على الحياة و التي تتأثر بفعل الأزمات الاقتصادية الكلية و النقص المتزايد في رؤوس الأموال و ارتفاع المخاطر في الاستثمارات و هذا ما يدعو إلى حوكمة صارمة لضمان المرونة .

كما حلّل "Zheng" مع زملائه الباحثين في 2025 المنشورات المرتبطة بشراء منتجات التأمين حيث توصلوا إلى أن تحليل الطلب الحالي على التأمين يدرس سلوك المستهلك و يركز على الجمهور الشاب و يهتم بتحليل نوايا الشراء و يتمحور حول المواضيع الحديثة حول الصين . و رغم أن التحليل الببليومتري ساعد على تحديد الموضوعات السائدة و كذا شبكات التعاون و تطور النشر في المجال ، إلا أن الأبحاث اهتمت أكثر بالتقنيات نفسها أو باستخداماتها أو بالمواضيع الفرعية التي تدخل في تخصص التأمين ، وهذا يعني أن هذه الدراسات لم تسلط الضوء بشكل كاف على كيفية تأثير التحولات الرقمية على العلاقات التنافسية بين الفاعلين في قطاع التأمين . حيث درس هذا الجانب الباحث "Barisic" في 2025 عن طريق تحليل 792 مقالا نشر مابين عامي 2000 و 2024 حول الديناميكيات التنافسية ، و توصل إلى تطور في المجال ، فقد أصبح هذا الأخير يقدم مفهوما أكثر ثراء و دقة للمنافسة خاصة مع تطور المنافسة المدفوعة بالتكنولوجيا و القدرات الديناميكية و البيانات الضخمة و التنافس بين القطاعات و الاستدامة ، حيث أنّ مفهوم المنافسة لم يعد مقتصرًا على هيكل السوق بل يجب فهمها أيضا من منظور الإجراءات "actions" و التفاعلات الإستراتيجية بين الشركات ، وكما أن التحول الرقمي فضلا على أنه يغير الأدوات والأساليب الإدارية فهو يغير كذلك القواعد التنافسية ومصادر الميزات الاستراتيجية وسرعة الاستجابة .

كخلاصة يمكن القول أن بعض الدراسات الببليومترية ركزت على تحليل المنشورات الخاصة بالتحول الرقمي في قطاع التأمين و تحديد اتجاهات النشر التي تظهر ملامح الابتكارات بينما ركز بعضها الآخر و خاصة مقال "Barisic" (2025) على فهم آثارها على الديناميكيات التنافسية مما يجعل البحث يتجاوز القراءات الوصفية للتحولات الرقمية التي تطرأ في قطاع التأمين إلى توسيع نطاق تحليلها إلى الديناميكيات التنافسية .

و سيحاول بحثنا إجراء تحليلاً ببليومتريًا للمنشورات حول الديناميكيات التنافسية في سياق تأميني وفي ظل بيئة تسودها التحولات الرقمية عن طريق تحليل شبكات التعاون و اتجاهات البحث و المواضيع الناشئة في المجال.

3. تحليل مجالات النشر العلمي في الديناميكيات التنافسية ضمن سياق الدراسة :

1.3 نتائج التحليل الوصفي :

1.1.3 تطور نشر المقالات :

يبيّن الشكل (01) تطوّر نشر المقالات في موضوع الديناميكيات التنافسية في سوق التأمين في عهد التحول الرقمي في الفترة الممتدة من 2020 إلى 2025، حيث يظهر تذبذب واضح في حجم الأدبيات المنشورة خلال هذه الفترة ، حيث سجل

انخفاضا في عدد المنشورات في الفترة الممتدة ما بين 2020 و 2022 ، ثم ارتفاعا تدريجيا في الفترة الممتدة ما بين 2023– 2025 و يمكن تفسير هذه التذبذبات بالتحولات التي عرفتها شركات التأمين بعد جائحة كورونا مثل العمل عن بعد الذي ازداد التوجه نحوه أثناء فترة الحجر الصحي ، بالإضافة إلى تطور استخدام التكنولوجيا في التأمين خاصة مع ظهور شركات تكنولوجيا التأمين التّي أثارت اهتمام الباحثين الأكاديميين للكتابة عنها.

الشكل(01) : تطور النشر العلمي

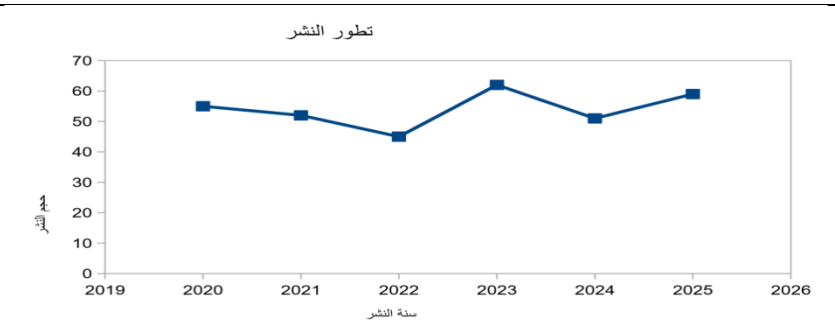

المصدر: من إعداد الباحثتين بالإعتماد على قاعدة بيانات "Scopus " و برنامج "Excel "

2.1.3 أكثر المؤلفين إسهامًا :

من خلال الشكل (02) يتضح أن أكثر المؤلفين إسهامًا في موضوع الديناميكيات التنافسية في التأمين في عصر التحول الرقمي هو "Chang,V.Y.L." بـ 4 مقالات ، يليه كل من"Chen,Z." و"Liang,Z." وغيرهم ، و قد ساهم هؤلاء الباحثين في إثراء الأدبيات في المجال و ذلك من خلال طرح أسئلة بحثية جديدة تواكب التحولات التكنولوجية التّي تعيشها شركات التأمين و أسئلة أخرى حول أثر هذه التحولات على أداء وتنافسية الشركات (Chang, 2023)، (Chang, 2024) .

الشكل(02): المؤلفون الأكثر إسهامًا



المصدر: من إعداد الباحثتين بالإعتماد على قاعدة بيانات"Scopus " وبرنامج " "Vosviewer

3.1.3 أكثر المؤلفين إستشهادًا :

من خلال الشكل(03) يتضح أن المؤلفين "Grassi,L."و"Lanfranchi , D."هما الأكثر إستشهادًا حيث بلغت الإستشهادات بأعمالهما 61 إستشهادًا، و يمكن تفسير هذا الحجم الكبير من الاستشهادات بالاهتمام المتزايد للباحثين بموضوع الديناميكيات التنافسية في التأمين و تأثير تحولات البيئة الرقمية على الشركات .

الشكل(03) : المؤلفين الأكثر إستشهادًا



المصدر: من إعداد الباحثتين بالإعتماد على قاعدة بيانات "Scopus " و برنامج "Vosviewer"

4.1.3 المؤسسات البحثية الرائدة في النشر :

يمثّل الشكل(04)المؤسسات البحثية الرائدة في المجال و أبرزها جامعة شنغهاي للمالية والإقتصاد بـ 7 مقالات، وجامعة نبراسكا - لنكولن بـ 6 مقالات.

الشكل(04) :أكثر المؤسسات البحثية إسهامًا في النشر

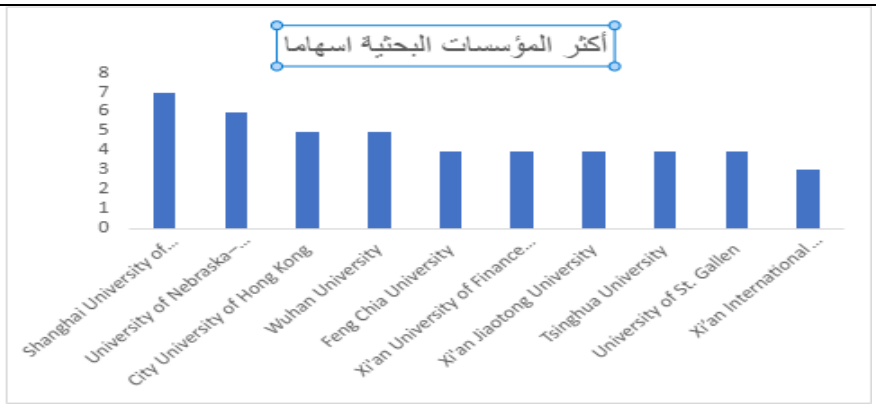

المصدر: من إعداد الباحثتين بالإعتماد على قاعدة البيانات "Scopus " وبرنامج "Excel "

5.1.3 المجلات الأكثر إسهامًا :

يُوضّح الشكل(05)المجلات الأكثر إسهامًا في مجال الديناميكيات التنافسية في التأمين في عصر التحول الرقمي حيث تتصدر مجلة"جنيف حول قضايا وممارسات المخاطر والتأمين" الترتيب بـ 10 مقالات تليها مجلة "أسواق وشركات التأمين" بـ " 9 مقالات .

الشكل(05) :أكثر المجلات إسهامًا في النشر

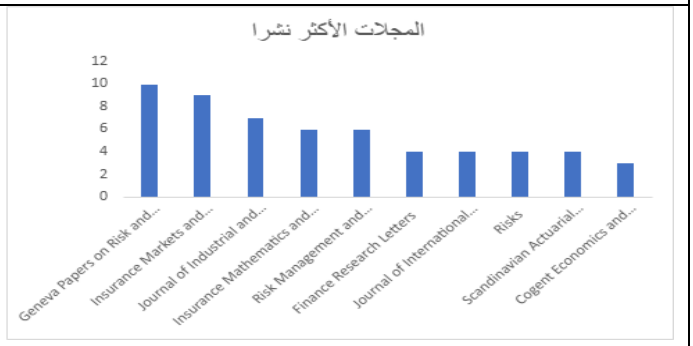

المصدر: من إعداد الباحثتين بالإعتماد على قاعدة البيانات "Scopus " وبرنامج "Excel "

6.1.3 الدول الأكثر نشرًا :

أظهر التحليل الجغرافي للمنشورات (الشكل 06) ،أنّ الصين والولايات المتحدة هما من تتصدران المجال بـ 60 مقالاً لكل منهما ، تليهما الهند بـ21 مقالاً ثم المملكة المتحدة بـ 19 مقالاً.

الشكل(06) :أكثر الدول إسهامًا في النشر

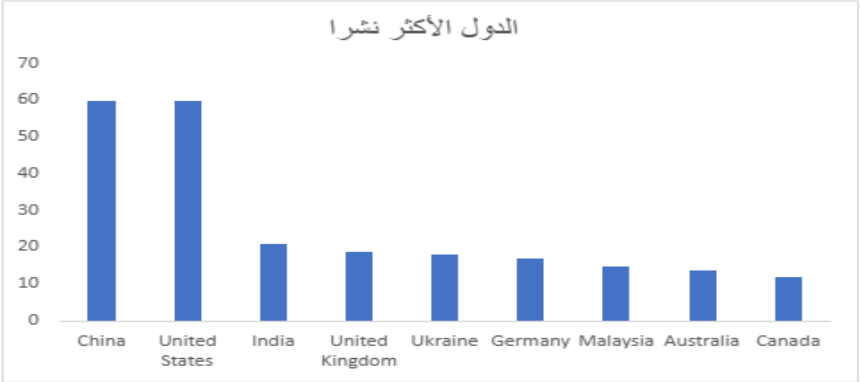

المصدر: من إعداد الباحثتين بالإعتماد على قاعدة البيانات "Scopus " وبرنامج "Excel "

2.3 البنية الفكرية للمجال :

بعد تقديم اتجاهات النشر والمساهمين الرئيسيين من مؤلفين ومؤسسات ودول في مجال الديناميكيات التنافسية في التأمين في عصر التحول الرقمي وبهدف فهم البنية الفكرية للمجال ،نقوم بمجموعة من التحليلات و هي : تحليل التزامن أو التأليف المشترك لدى الباحثين والمؤسسات والدول ، و تحليل " الاستشهادات المشتركة" "Co-Citation" ، و تحليل " الروابط الببليوغرافية " "Bibliographic Coupling" ، و تحليل "تزامن الكلمات المفتاحية" وتكرارها في المقالات المنشورة بهدف إكتشاف المواضيع الجديدة والناشئة .

1.2.3 تحليل التزامن أو التأليف المشترك"Co-Authorship":

يتناول تحليل التزامن أو التأليف المشترك تحليل شبكات التعاون في تأليف المقالات فيما بين الباحثين حيث يمكن قياس هذا التعاون من خلال عدد المقالات المنشورة أو عدد الأعمال المنشورة و التي تم الإستشهاد بها بشكل متكرّر .

أ- التأليف المشترك لدى الباحثين :

يوضّح (الشكل07) علاقات التعاون فيمابين الباحثين في تأليف المقالات في مجال الديناميكيات التنافسية في التأمين في عصر التحول الرقمي ، حيث تمثّل المجموعات البارزة في شكل دوائر ملونة و ذات الحجم الأكبر أهمّ المؤلفين المتعاونين في النشر وذوي أعمال يستشهد بها بصفة متكرّرة ، و تمثّل الخطوط التّي توصل الدوائر ببعضها البعض الروابط القوية الموجودة بين هؤلاء الباحثين ، و هم كل من : "Liang,Z." و "Zou,B" بـ3 مقالات لكلّ منهما و"Liu,Y." بـ 25 إستشهادًا و"Guan,G." بـ19إستشهادًا.

الشكل (07) :خريطة ببليومترية لتعاون المؤلفين حسب الإستشهادات

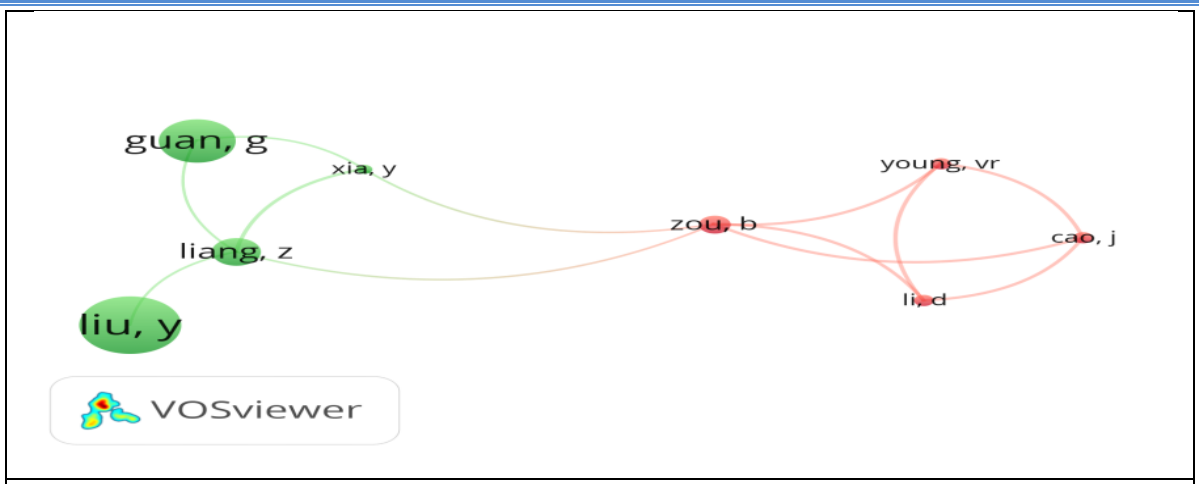

المصدر: من إعداد الباحثتين بالإعتماد على قاعدة بيانات "Scopus " و برنامجي "VOSviewer " و"Excel "

وتظهر الخريطة الببليومترية بالتصور التراكبي "Overlay Visualization"(الشكل08) في حدود فترة الدراسة من 2020 إلى 2025 أن الباحثين "Liang,Z." و"Liu,Y." و "Guan,G." يعتبرون كأقدم المؤلفين نسبيًا من حيث سنة النشر لأبحاثهم (2023) وأغلب مؤلفي المجموعة حديثي النشر (2024) و هذا ما يبرر حجم الاستشهاد بأعمالهم مقارنة بعدد الاستشهادات بالأبحاث الحديثة .

الشكل (08): التأليف المشترك حسب حداثة النشر

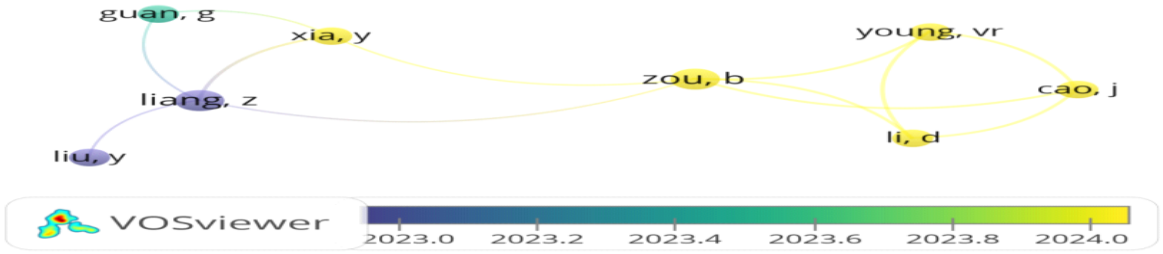

المصدر: من إعداد الباحثتين بالإعتماد على قاعدة البيانات "Scopus" وبرنامج "VOSviewer "

ب- التأليف المشترك للمؤسسات البحثية :

يوضّح (الجدول02)المؤسسات البحثية ذات الإسهامات المشتركة الأكثر إستشهادًا، حيث تتصدر "الولايات المتحدة" الترتيب من خلال مؤسساتها البحثية : " المكتب الوطني للبحوث الاقتصادية Nber " بـ 33 إستشهادًا ومؤسسة "Glassdoor" وجامعة " بنسلفانيا" 26 إستشهادًا تليها كل من مؤسسة "Iza" الألمانية وجامعة "كوبنهاغن" الدانماركية بـ 26 إستشهادًا كلاهما

الجدول(02) : المؤسسات البحثية ذات الإسهامات المشتركة الأكثر إستشهادًا

المؤسسة البحثية Organization	النسبة %	الاستشهادات
Nber, United States	20	33
Glassdoor, inc., United States	16	26
Iza, Germany	16	26
University of Copenhagen, Denmark	16	26
University of Pennsylvania, United States	16	26
African School of Economics, Benin	4	7
Department of Economics, University of Houston,Research Economist at NBER, United States	4	7

Department of Politics and School of Public &International Affairs (SPIA), Princeton University,United States	4	7
Empirical Studies of Conflict Program, Princeton University, United States	4	7
Sum	100	165

المصدر:من إعداد الباحثتين بالإعتماد على نتائج برنامجي VOSviewer و"Excel"

ج. تحليل التعاون الدولي في النشر:

يكشف تحليل التأليف المشترك فيما بين الدول الموضّح بالشكل (09)، بروز "الولايات المتحدة" و "الصين" و"الهند" حيث تبلغ مساهمتها على التوالي 62 مقالا و 60 مقالا و 21 مقالا ، و يبرز الشكل (10) دولة الصين باللون الأصفر ممّا يدل أن الصين من أهم الدول الحديثة العهد من ناحية الاهتمام بمجال الديناميكيات التنافسية في سوق التأمين في عصر التحول الرقمي ، و تظهر الخطوط الغليظة الظاهرة في الشكل قوة الترابط فيما بين الدول المتعاونة ،وتعمل الولايات المتحدة مع 6 مجموعات مختلفة و الصين مع 4 مجموعات والهند مع مجموعتين ، كما تحتل الولايات المتحدة المرتبة الأولى من حيث الاستشهادات بـ 445 استشهادا تليها الصين بـ 397 استشهادًا ثم إيطاليا بـ 357 استشهادا .

الشكل (09) : خريطة ببليومترية لتعاون الدول في النشر



الشكل(10) : خريطة ببليومترية لتعاون الدول في النشر بالتصور التراكبي

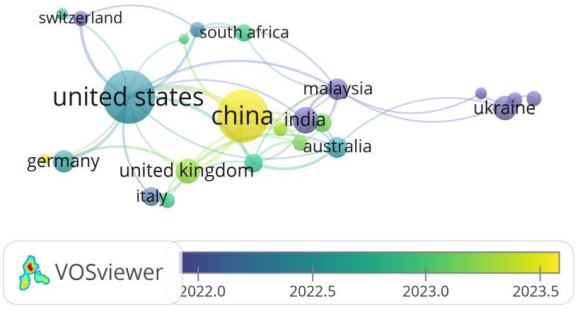

المصدر:من إعداد الباحثتين بالإعتماد على نتائج برنامجي "VOSviewer" و " Excel "

2.2.3 تحليل الاستشهاد المشترك بالمراجع المذكورة في المقالات : "Co-Citation : Cited References"

يسمح تحليل الاستشهاد المشترك "Co-Citation "بتحديد المقالات التي تم الاستشهاد بها بصورة مشتركة في الأعمال البحثية أو تحديد المؤلفين المشتركين أو المجلات المشتركة ، و يهدف هذا النوع من التحليل إلى تحديد الأسس الفكرية و الإرث العلمي للمجال (Donthu, Kumar, Mukherjee, & Pandey, 2021).

و في هذا العنصر نكتفي بتحليل الاستشهاد المشترك بالمراجع المذكورة في المقالات "Cited References" . حيث يفيد تحليل المراجع المشتركة المستشهد بها في المقالات في تحديد المراجع الأساسية المشتركة الأكثر استشهادا الأمر الذي يسمح بتحديد الأسس النظرية التي يقوم عليها المجال . و لتحديد المراجع المشتركة التي يتم الاستشهاد بها ، بمعنى تحديد شبكات التعاون المتعلقة بالمصادر المشتركة الشكل (11) يتم اختيار المصادر التي استشهد بها 4 مرات على الأقل . توصلنا -من بين إجمالي 15611مرجعا مستشهدا به- إلى 17 مرجعا تم الاستشهاد به على الأقل 4 مرات و لكن من بين هذه المراجع 17 يوجد فقط 12 مرجعا مشتركا فيما بين المقالات التي بحثت في المجال ، أي 12 مرجعا تم الاستشهاد به بصفة مشتركة من قبل الباحثين ، أهمها " المكتب الفيدرالي لأمن تكنولوجيا المعلومات BSI " بـ 11 استشهادا و الباحث

"Barney,J." بـ 6 استشهادات لمقاله بعنوان "Firm Resouces and Sustained Competitive Advantage" والذّي نشر في عام (1991) .

الشكل (11) : خريطة ببليومترية لأهم المصادر المؤسسة للمجال



المصدر:من إعداد الباحثتين بالإعتماد على نتائج برنامجي "VOSviewer" و "Excel "

3.2.3 تحليل الاقتران الببليوغرافي :"Bibliographic Coupling"

بهدف الكشف عن الأعمال الحديثة العهد و التي تستخدم نفس المراجع ، نقوم بتحليل المقالات المختارة من قاعدة البيانات "Scopus" ، حيث تسمح تقنية الاقتران الببليوغرافي باستكشاف أهم المواضيع التي يدور حوار الباحثين حولها في مجال الديناميكيات التنافسية في سوق التأمين في عصر التحول الرقمي ، بالإضافة إلى تحليل المجلات لمعرفة التيارات البحثية الحديثة (Donthu, Kumar, Mukherjee, & Pandey, 2021) .

أ- تحليل الاقتران الببليوغرافي بين المقالات :

لتحليل الربط الببليوغرافي بين المقالات ، تم اختيار المقالات ذات 20 استشهادا على الأقل ، و من بين 324 مقالا مختارا من قاعدة "Scopus" ، يوجد 30 مقالة استشهد بها على الأقل 20 مرة ، في مقدمتهم مقال "Gangi,F." المنشور في سنة 2020 و مقال "Vural-Yavaç" المنشور في سنة 2021 ، كما هو موضّح في الجدول الموالي :

الجدول (03) : المقالات الأكثر استشهادًا

المؤلفون "Authors "	الاستشهادات	النسبة المئوية%
Gangi F.; Daniele L.M.; Varrone N.	219	27
Vural-Yavaş Ç.	174	21
Saif-Alyousfi A.Y.H.; Saha A.; Md-Rus R.	92	11
Volosovych S.; Zelenitsa I.; Kondratenko D.; Szymla W.; Mamchur R.	65	8
Mihardjo L.W.W.; Jermsittiparsert K.; Ahmed U.; Chankoson T.; Iqbal Hussain H.	52	6
Rintamäki T.; Saarijärvi H.	49	6
Atkinson P.; Hizaji M.; Nazarian A.; Abasi A.	43	5
Morelli D.; Vioto D.	40	5
Zhang K.; Xie Y.; Noorkhah S.A.; Imeni M.; Das S.K.	40	5
Lanfranchi D.; Grassi L.	39	5
TOTAL	813	100

المصدر : من إعداد الباحثتين استنادا إلى قاعدة بيانات "Scopus " و برنامج"Excel "

كما تظهر الخريطة الببليومترية للإقتران الببليوغرافي الموضحة في الشكل (12) شبكات التعاون بين الأبحاث حيث أظهر التحليل بتصوير الكثافة (Density Visualization)، أنّه يوجد 11 مقالاً لباحثين يعملون بالتعاون مع بعضهم البعض ، وتفاوتت

قوة الروابط بين المقالات المتعاونة حيث صنف مقال "Saif-Alyousfi" المنشور في سنة 2020 في المرتبة الأولى بإجمالي قوة روابط قدره 15 ، مقابل 9 لمقال "Gangi,F." و 8 لمقال "Cruz-Garcia" المنشورين في سنة 2020 ، و هذا ما يعني أن هذه المقالات لديها مكانة و تأثيرا في المجال البحثي رهن الدراسة مقارنة ببقية المقالات .

الشكل(12) : خريطة ببليومترية للإقتران الببليوغرافي للمقالات الأكثر استشهادًا بتصوير الكثافة

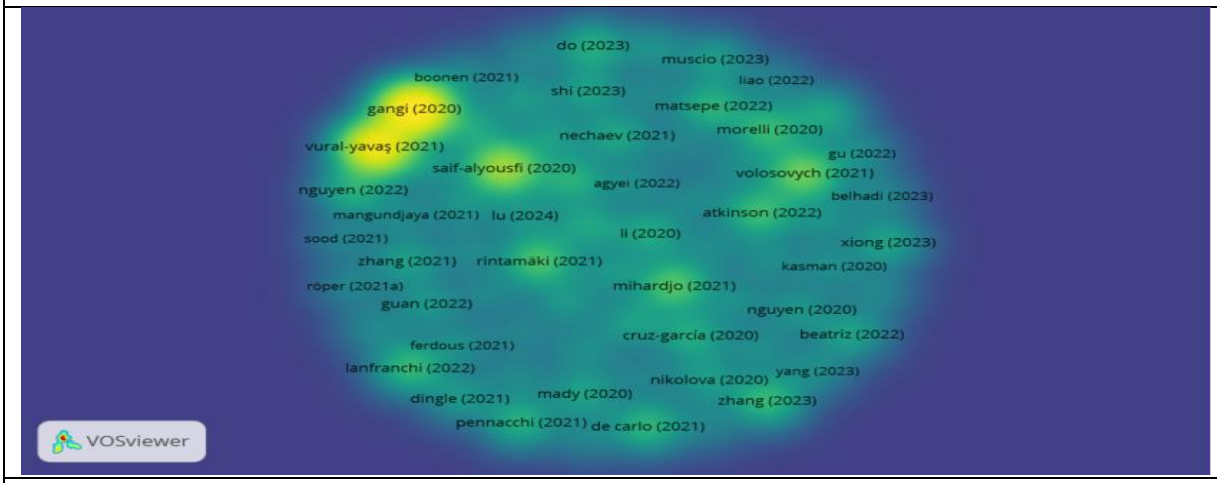

المصدر: من إعداد الباحثتين بالإعتماد على نتائج برنامج "VOSviewer" و "Excel "

ب- تحليل الإقتران الببليوغرافي بين المجلات :

لتحليل الربط الببليوغرافي بين المصادر "sources"، تم اختيار المجلات التي نشرت على الأقل 5 مقالات ، و من بين 228 مجلة وجدنا 5 مجلات فقط توافق الاختيار ، و أسفرت نتائج التحليل عن مايلي :

الجدول (04) : المجلات ذات أعلى قوة ارتباط إجمالي

المجلة Review	قوة الارتباط الاجمالي	عدد المقالات
Insurance Mathematics and Economics	38	6
Journal of Industrial and Management Optimization	37	7
Insurance Market and Companies	13	9
Geneva Papers on Risk and Insurance	12	10
Risk Management and Insurance Review	02	6

المصدر:من إعداد الباحثتين بالإعتماد على نتائج"VOSviewer" و "Excel "

من خلال الجدول السابق يتضّح أن مجلة " Insurance Mathematics and Economics " و مجلة " Journal of Industrial and Management Optimization " هما من تتصدران الترتيب بقوة ارتباط إجمالية تقدر بـ38 و 37 على التوالي ، و هذا يشير إلى قوة التعاون بين هاتين المجلتين مع المجلات الأخرى على مستوى المراجع المشتركة بينهما ، مما يدل على التقارب الفكري لهاتين المجلتين من المصادر الأخرى في المجال ، و يشير كذلك إلى مركزية هاتين المجلتين و تأثيرهما الكبير في المجال نظرا للإستشهاد الكثير بمقالاتهما في الأدبيات المنشورة في المجال قيد الدراسة .

4.2.3 تحليل التزامن المشترك للكلمات المفتاحية:

يسمح تحليل التزامن المشترك للكلمات المفتاحية باستكشاف البنية المفاهيمية للمجال قيد الدراسة ، و يتم ذلك عن طريق تحديد الروابط الموجودة بين المصطلحات التي استخدمت في الأدبيات و التي تكررت عدة مرات ، و يتيح هذا التحليل الكشف عن المواضيع المهيمنة و التقارب الفكري ، من خلال تحديد المفاهيم التي تظهر معا بشكل متكرر في الأبحاث و كذا تحديد المواضيع البحثية الجديدة .

و بذلك ، يقوم هذا التحليل بتحديد الروابط بين الأعمال التي درست الديناميكيات التنافسية في سوق التأمين في عصر التحولات الرقمية . بحيث تمكن النتائج المحصل عليها من توضيح الهيكلة الفكرية للمجال المدروس و استنتاج الاتجاهات الرئيسية التي ترتكز عليها دراستنا .

أ- تحديد الكلمات المفتاحية الأكثر تكرارا في الأدبيات حول الديناميكيات التنافسية في سوق التأمين في عصر التحولات الرقمية :

في دراستنا اخترنا الكلمات المفتاحية التّي تكررت في المقالات المنشورة في المجال على الأقل 5 مرات للتركيز على أكثر المواضيع أهمية. و توصلنا إلى نتيجة مفادها أن 32 كلمة مفتاحية توافق العتبة من بين إجمالي 1526 كلمة مفتاحية . تظهر الخريطة الببليومترية المتحصل عليها ببرنامج "VOSviewer" الشكل (13) ، شبكة تتكون من 32 كلمة مفتاحية منظمة في 5 مجموعات موضوعاتية "thematics" ، و متصلة ببعضها بواسطة 140 رابطا "links" بمعنى أن هذه الكلمات المفتاحية التي استخدمت في المقالات قيد الدراسة ، ليست معزولة و إنما مرتبطة ببعضها البعض و عدد الروابط هو 140 ، و تبلغ شدة هذه الروابط و المعبر عنها ب"القوة الإجمالية للروابط""Total Link Strength" 251 و هذا ما يعكس كثافة العلاقات التي تربط الكلمات المفتاحية قيد الدراسة .

الشكل(13) : الخريطة الببليومترية لتكرار الكلمات المفتاحية

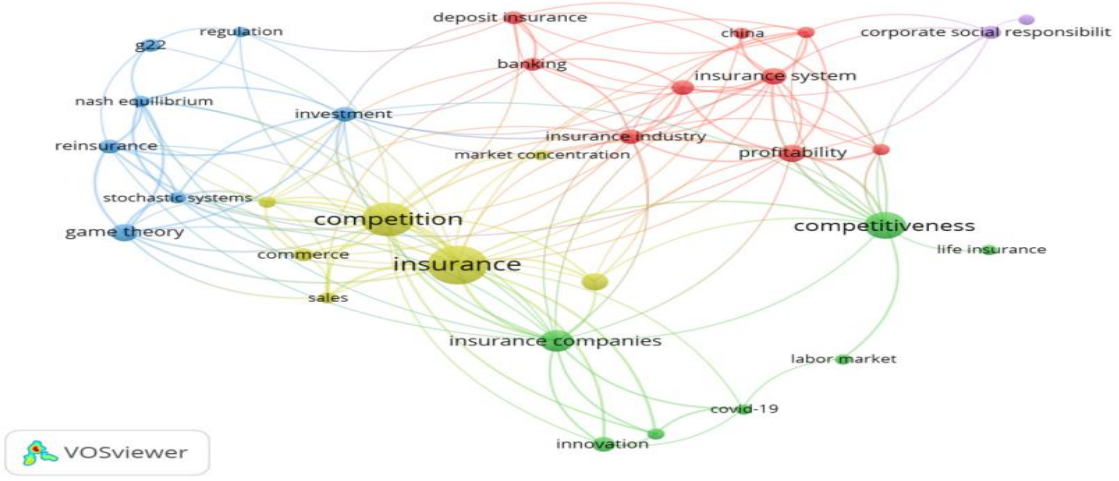

المصدر:من إعداد الباحثتين بالإعتماد على نتائج"VOSviewer" و " Excel "

يوضّح الشكل أعلاه أبرز الكلمات المفتاحية التيّ تكررت في المقالات المنشورة في المجال(ممثلة بدوائر ملونة بحجم كبير) و هي كل من : كلمة "تأمين insurance" و التي تكررت 39 مرة و ارتبطت مع 21 كلمة أخرى ، و كلمة "منافسة competition " و التي تكررت 31 مرة و ارتبطت مع 19 كلمة أخرى ، و كلمة " القدرة التنافسية competitiveness " و التي تكررت 22 مرة وارتبطت مع 13 كلمة أخرى . و نجد الكلمة الأكثر تكرارا " تأمين " مرتبطة مع 21 كلمة و هي كالتالي : شركات التأمين ، الإبتكار ، تكنولوجيا التأمين ، كوفيد-19 ، الميزة التنافسية ، القدرة التنافسية ، نظام التأمين ، الصين ، مخاطر الأصول ، تركيز السوق ، مجموعة 22 "G22" ، التنظيم ، توازن ناش "Nash" ، إعادة التأمين ، المنافسة ، الإستثمارات ، التجارة ، نظرية الألعاب ، المبيعات ، الأنظمة العشوائية ، صناعة التأمين .

ب- تحديد التزامن المشترك للكلمات المفتاحية حسب حداثتها :

تسمح دراسة التزامن المشترك للكلمات المفتاحية المنشورة بالمقالات المختارة من قاعدة "Scopus" وفقا للتصور التراكبي "Overlay Visualization" بتحليل العلاقات بين المفاهيم و إبراز تطورها عبر الزمن ، حيث تتيح هذه التقنية إظهار الكلمات

المفتاحية بألوان فاتحة (دوائر صفراء اللون) أو ألوان غامقة (دوائر بنفسجية اللون) و التي تعكس متوسط سنة نشر كل كلمة مفتاحية و هذا ما يمكن من التمييز بين المواضيع الأقدم (دوائر بلون بنفسجي أو لون غامق) و المواضيع الأحدث (دوائر باللون الأصفر) ، و من خلال هذا التصور يمكن استنتاج تطور البنية المفاهيمية للمجال محل الدراسة . يبين الشكل (14) ، الكلمات المفتاحية الأحدث (تظهر باللون الفاتح) ضمن إجمالي الكلمات التي شملتها الدراسة و المقدر عددها ب 32 و هي كل من : كلمة " نظرية الألعاب " و "، الأنظمة العشوائية " و " تركيز السوق " و " الصين " و "حوكمة الشركات" و " شركات التأمين " و " تكنولوجيا التأمين " و " التنظيم " ، و يعود متوسط سنة نشرالمقالات التي تزامن فيها تكرار هذه الكلمات المفتاحية إلى بداية سنة 2024 . و تزامن تكرار هذه الكلمات في المقالات المنشورة حديثا يعكس المواضيع التي يدور حولها النقاش و الدراسات والاهتمامات الرئيسية للباحثين في مجال الديناميكيات التنافسية في سوق التأمين في عصر التحول الرقمي .

الشكل(14) : الخريطة الببليومترية لتكرارالكلمات المفتاحية حسب حداثتها بالتصور التراكبي

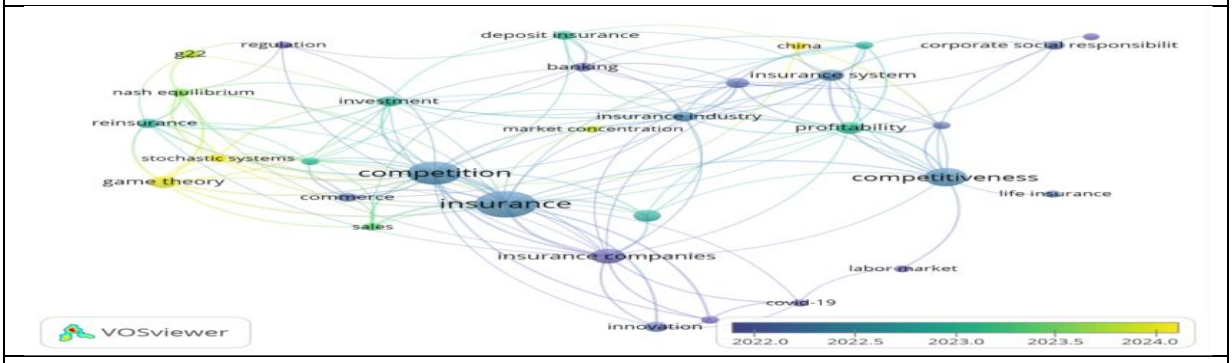

المصدر:من إعداد الباحثتين بالإعتماد على نتائج برنامجي "VOSviewer" و " Excel"

ت- التزامن المشترك للكلمات المفتاحية بالمجموعات المواضيعية :

يسمح تحليل مجموعات الكلمات المفتاحية التي تكررت في المقالات محل الدراسة و التي نتجت عن التحليل الببليومتري بمعرفة ماهي المجموعات الموضوعاتية و عددها و ماهي متوسطات تكرارها في هذه الأدبيات ، و الغرض من ذلك استكشاف المجموعات المفاهيمية التي يتكون منها المجال المدروس و قياس الأهمية النسبية لكل مجموعة و مستوى الترابط بينها و تطورها عبر الزمن ، و الجدول التالي سيكشف عن المجموعات الموضوعاتية الرئيسية التي تناولتها الأبحاث في مجال الديناميكيات التنافسية في سوق التأمين والمواضيع ذات ارتباط بالتحولات الرقمية و موقعها الزمني لإبراز تطورالمجال ، وذلك كما هو موضّح في الجدول (05).

الجدول (05) : الكلمات المفتاحية الأكثر تكرارا و تشكل المجموعات الموضوعاتية

المجموعات الموضوعاتية	الكلمات المفتاحية	التكرار المتوسط	قوة الترابط الاجمالية المتوسطة	سنة النشر المتوسطة
1)الديناميكيات التنافسية ضمن النظام البيئي للتأمين	نظام التأمين ، الربحية ، المنافسة (اقتصاديات) ، صناعة التأمين ، تقييم المخاطر ، المصرفية ، تأمين الودائع ، الإنتاجية ، الصين	7.89	15.89	2022.64
2)التحركات الاستراتيجية	شركات التأمين ، التنافسية ، تكنولوجيا التأمين ، الإبتكار ، كوفيد-19 ، سوق العمل ، تأمين الحياة	9.71	11.14	2021.97
3)التأصيل النظري والتقني والتنظيمي	الأنظمة العشوائية ، نظرية الألعاب ، الإستثمار ، توازن ناش "Nash" ، إعادة التأمين ، المجموعة 22 "G22" ، التنظيم "Regulation"	7.43	16.29	2023.09

4)الوضع التنافسي في سوق التأمين	التأمين ، المنافسة ، الإستثمارات ، المبيعات ، التجارة ، الميزة التنافسية ، تركيز السوق	15.00	22.86	2022.83
5)قيود الأداء التنافسي لشركات التأمين(المسؤولية المجتمعية ، السمعة ، الشرعية)	المسؤولية المجتمعية للشركات ، حوكمة الشركات	6.00	3.50	2021.87

المصدر: من إعداد الباحثتين إعتمادًا على نتائج التحليل الببليومتري باستخدام برنامجي "VOSviewer" و"Excel"

يظهر الجدول خمس مجموعات موضوعاتية متكاملة تعالج بطرق مختلفة الديناميكيات التنافسية في سوق التأمين في عصر التحول الرقمي سنرتبها ونحللها حسب متوسط التكرار الأعلى .

تبرز المجموعة 4 كنواة مركزية بمتوسطات عليا من حيث تكرار الكلمات المفتاحية و ة الترابط الاجمالية بـ 15.00 و 22.86 على التوالي ، و هي تتكون من الكلمات الرئيسية : التأمين والمنافسة والميزة التنافسية والمبيعات والتجارة وتركيز السوق ، وهي تعكس أدبيات تتمحور حول هيكلة السوق (Srbinoski, Kjosevski, Poposki, & Meche, 2025) (Carapella & Monnet, 2020) ومنطق التنافس (Abel & Marire, 2021) وآليات التركيز وأدوات الميزة التنافسية في سوق التأمين (Ahmed, Yuantao, & Saeed Bhutta, 2022).

أهمّ الكلمات المفتاحية التّي تتضمنها المجموعة 1 هي : نظام التأمين ، صناعة التأمين والربحية وتقييم المخاطر والمصرفية وتأمين الودائع والانتاجية والصين والمنافسة (اقتصاديات).

تقدم هذه المجموعة منظورا قطاعيا ومؤسسيا للمنافسة وتركز على الأداء والربحية (Mamatzakis, Staikouras, & Triantopoulos, 2024)(، (Kweh، Downing، Lu، و Ting، 2024) وعلاقة التأمين مع بيئته المالية وتوسع المنافسة إلى خارج القطاع (Pradhan, Arvin, Nair, & Bennett, 2020) ، (Zhou, Li, Zhou, & Kara, 2025) ، كما تشير الكلمات المفتاحية إلى دراسة الديناميكيات التنافسية من وجهة نظر إدارة المخاطر وضمان الإستقرار المالي (Chen & Wang, 2024) وتشير كذلك إلى دراسة المجال في سياقات وقوانين مختلفة لتنظيم القطاع من خلال ظهور كلمة (الصين) وبروز هذه الدولة من بين الدول الأكثر إسهامًا في الأدبيات حول الموضوع أنظر الشكل (06) .

ركزت الكلمات المفتاحية للمجموعة 2 على شركات التأمين ، والقدرة التنافسية وتكنولوجيا التأمين والابتكار والتأمين على الحياة وكوفيد-19.

تولي هذه المجموعة اهتمامها بالقدرة التنافسية التنظيمية لشركات التأمين وتكييف استراتيجياتها مع التغيرات البيئية وذلك من خلال تحديث شركات التأمين بتعزيز الاستثمارات التكنولوجية لرفع أدائها على المدى الطويل (Chang, 2024) تعزيز الابتكار الرقمي باعتباره أحد المحركات للميزة التنافسية (Kamenjarska, Spremić, & Miloloža, 2022) وضمان الاستمرارية .

تتسم المجموعة 3 بمتوسط سنة النشر الأحدث بين المجموعات السابقة (2023.09) ، وهي تحتوي على الكلمات المفتاحية : الأنظمة العشوائية ، ونظرية الألعاب وإعادة التأمين وتوازن ناش والتنظيم والمجموعة 22 والاستثمار .

تشير هذه المجموعة إلى الأدبيات المركزة على الأسس النظرية والتنظيمية والتحليلية للديناميكيات التنافسية في قطاع التأمين (Wang, Lu, & Zhou, 2025) (Cao, Li, Young, & Zou, 2025) ، (Guan, Liang, & Xia, 2025).

وقد تشير حداثة متوسط النشر السنوي إلى إعادة إحياء هذا المجال الفرعي وتجديده من خلال الأعمال حول النمذجة الاستراتيجية واللايقين وميكانيزمات التوازن والتنظيم في سياق التحولات التّي تعرفها بيئة التأمين الحديثة .

تحتوي المجموعة 5 على الكلمات المفتاحية ذات أدنى متوسط تكرار (6.00) وأدنى متوسط قوة الارتباط الاجمالية (3.50) ومتوسط سنة النشر الأقدم نسبيًا(2021.87) ، وتتمثل في المسؤولية المجتمعية للشركات وحوكمة الشركات .

ورغم أنّ هذه المجموعة تبدو هامشية ، إلاّ أنّها مهمة على المستوى التحليلي لأنها تسمح بتحليل الديناميكيات التنافسية من منظور الامتثال للتشريعات و القوانين والمسؤولية الإجتماعية .

وقد تشير قوتها الترابطية الاجمالية المنخفضة إلى أنّها مجالا فرعيًا ناشئًا وهو في طور النمو خاصة مع السياقات الحديثة التّي يشهدها قطاع التأمين بصفة خاصة والقطاع المالي بصفة عامة والتّي أصبحت تولي أهمية للأخلاقيات والشفافية والحوكمة المسؤولة لضمان ثقة العملاء وولائهم (Ding & Sun, 2025) وكذلك الاهتمام بعلاقة المسؤولية المجتمعية للشركات بالتحول الرقمي والأداء المالي (Wang, Jia, Li, Lam, & Liu, 2024) .

4. مناقشة النتائج :

من خلال هذه الدراسة قمنا بإجراء تحليلا ببليومتريا للديناميكيات التنافسية في سوق التأمين في عصر التحول الرقمي ، و هذا في محاولة للكشف عن البنية الفكرية للموضوع و تطوره و إبراز المواضيع الجديدة و الناشئة المتعلقة به ، و لهذا الغرض قمنا بتحليل الأدبيات باللغة الإنجليزية و المتاحة بقاعدة البيانات "Scopus"و التي تم نشرها في الفترة الممتدة ما بين عامي 2020 و 2025 ، باستخدام برنامجي "VOSviewer " و "Excel " .

كشفت نتائج التحليل الببليومتري زيادة نشر المقالات في مجال الديناميكيات التنافسية في سوق التأمين في عصر التحول الرقمي ابتداء من 2022 ، و هذه الزيادة في النشر تتفق مع أغلب نتائج الدراسات السابقة (Kamath & KB, 2026)، (Benkhelouf & Smaali, 2025)و (Atlasi, Rezayi, Mahdavi, & Amanzadeh, 2025) و (Mall, Panigrahi, & Verma, 2023)و (Shamsuddin, Gan, & Anh, 2023) و (Sardana, Mohapatra, Singh, & Sin, 2023) إلخ ، ويمكن تفسير هذا الارتفاع الملحوظ في النشر إلى أن المجال محل الدراسة في توسع من سنة إلى أخرى مواكبا في ذلك التغيرات التي تطرأ على بيئة التأمين خاصة مع تسارع التحولات التكنولوجية التي عرفها العقد الأخير من هذا القرن و المتمثلة في الذكاء الإصطناعي و البيانات الضخمة و البلوك تشين و تكنولوجيا التأمين ... إلخ ، ممّا أثار اهتمام الباحثين و فضولهم لدراسة و محاولة فهم هذه التطورات و آثارها على قطاع التأمين ، الذي بدأ يعرف تحولات و إعادة تشكيل لنماذج أعماله و يحاول التكيف مع المتطلبات الجديدة للعملاء بإعادة النظر في مفهوم منتجات و خدمات التأمين و كذا تطوير إدارة المطالبات بالتعويض الذي يحسن من الأداء ، بالإضافة إلى الاهتمام المتزايد لشركات التأمين التقليدية بأدوات التكنولوجيا الرقمية محاولة من جهة صد المنافسين التكنولوجيين الجدد بالخصوص شركات تكنولوجيا التأمين و من جهة أخرى تسخير هذه الأدوات المتطورة لإدارة المخاطر والتنبؤ بالأزمات خاصة مع ارتفاع الكوارث الطبيعية و الجائحة و الأوبئة ، مما يمنحها القدرة على الحفاظ على مواردها و تنميتها . هذه الديناميكيات في سوق التأمين ستغير كيفية خلق القيمة من طرف شركات التأمين و تحول آليات المنافسة كذلك . كما أن تزايد الأبحاث في المجال محل الدراسة و اهتمام الدراسات بالمنافسة المدفوعة بالتكنولوجيا و المنافسة فيما بين القطاعات والقدرات الديناميكية ،ساهم في تعزيز فهم تأثير التحولات الرقمية على المنافسة في قطاع التأمين .(Barišić, 2025)

و بيّنت الخرائط الببليومترية الهيمنة الواضحة للولايات المتحدة و الصين و الهند في النشر في المجال قيد التحليل ، وهي نفس النتيجة التي توصل إليها الباحثون (Mall, Panigrahi, & Verma, 2023) و (Benkhelouf & Smaali, 2025) يمكن تفسير سيطرة الولايات المتحدة و الصين على النشر في مجال الديناميكيات التنافسية في التأمين في عصر التحول الرقمي ، بأهمية هذين البلدين و وزنهما في السوق العالمية حيث بلغت حصصهما السوقية 44,8%و 10,2 %على الترتيب حسب تقرير

"SWISS RE SIGMA REPORT"المنشور في 2025، و ما يلاحظ أن النشر العلمي في المجال يواكب القوة الاقتصادية لهاتين الدولتين اللتين تشجعان -بفضل ما تزخر به من قدرات استثمارية متينة و بنى تحتية تكنولوجية و حوافز مؤسسية– على إنتاج المعرفة حول التنافس في التأمين في بيئة يسودها التحول الرقمي . حيث تتوفر الولايات المتحدة على نظام بيئي ملائم للإبتكار والتبني الواسع للذكاء الاصطناعي و البيانات الضخمة . أما الصين فترتبط هيمنتها بالإهتمام الكبير للدولة برقمنة قطاع التأمين و بتوفير إطار تنظيمي يحفز على التجريب على نطاق واسع . (Benkhelouf & Smaali, 2025, p. 66)

و فسرت دراسة (Benkhelouf & Smaali, 2025) هذه السيطرة بارتباطها بشكل جزئي بالمنافسة العالمية في قطاع التأمين و التي قد تؤثر على اتجاه البحث و أولوياته و التي ستتبع أولويات هاذين البلدين .إلا أن نتائج دراستنا أظهرت وجود مبادرات التعاون -رغم قلتها- فيما بين المؤلفين و المؤسسات البحثية و الدول و التي كشفتها نتائج دراسة التأليف المشترك والإستشهادات المشتركة و الروابط الببليوغرافية و التي تدل على إيلاء مختلف دول العالم الأهمية لمجال الديناميكيات التنافسية في التأمين في عصر التحول الرقمي. حيث يمكن تفسير نتائج تحليل الإستشهاد المشترك كمحاولة للباحثين من مختلف بلدان العالم لتوحيد الأسس النظرية للمجال محل الدراسة .بالإضافة إلى ما كشفه تحليل الاقتران الببليوغرافي بين المقالات و الذي يسمح بتحديد الاتجاهات البحثية الحديثة و النقاشات الحالية في المجال حيث يمكن تفسير بروز مجلتي " Insurance Mathematics and Economics " و " Journal of Industrial and Management Optimization "بالقرب الفكري بينهما نظرا لاشتراك المقالات التي تنشرها في نفس المراجع . و هي نفس النتيجة التي توصل إليها "Kamath & Kiran" في مقالهما الذي تم نشره في 2026 ، حيث وجد الباحثان أن مجلة " Insurance Mathematics and Economics "تتصدر الترتيب بنشر 18 مقالا (Kamath & KB, 2026, p. 55) و تم الاستشهاد بها 3923 مرة (Kamath & KB, 2026, p. 43) و توصل الباحثان إلى أن الأبحاث التي تستند إلى أسس منهجية مشتركة تميل إلى إنتاج معرفة تراكمية مما يساعد على تعزيز المفاهيم و استقرارها داخل هذا المجال (Kamath & KB, 2026, p. 55) و يدعم تكرار الكلمات المفتاحية الأدوات السابقة الذكر بتسليط الضوء على 5 مجموعات مواضيعية رئيسية تركز بشكل خاص على القدرة التنافسية و المنافسة و شركات التأمين و التأمين على الحياة و الإبتكار ، ويمكن اعتبارها أهم الكلمات التي تبين أن المجال مبني حول الاستراتيجية و الأداء ، وتعبر الكلمات المفتاحية المتمثلة في قطاع التأمين و القطاع البنكي و نظام التأمين و الربحية و تأمين الودائع و الصين ، عن الديناميكيات التنافسية لقطاع التأمين وتفاعلاته مع القطاع البنكي ممّا يشير إلى انفتاح الحدود القطاعية و زوال جدرانها حيث أصبح التنافس غير مقتصر داخل قطاع التأمين و فيما بين شركات التأمين بل تعدت المنافسة حدود القطاع حيث أصبح هذا الأخير مهددا من طرف فاعلين جدد أمثال شركات تكنولوجيا التأمين و كبريات شركات البيانات الضخمة و الذكاء الإصطناعي و التّي ليست لها علاقة مباشرة بالتأمين في حد ذاته .

كما أنّ تكرار كلمة "الصين " و تزامن ظهورها ضمن الكلمات المفتاحية الأخرى ، يُمكن تفسيره بتحول اتجاهات البحث نحو دولة " الصين " كما يظهر في الشكل (10) ، و هذه النتيجة تتوافق مع نتائج Zheng و زملائه في 2026 و الذين توصلوا من خلال تحليل ببليومتري للمنشورات في موضوع شراء التأمين و سلوك المستهلك إلى توجه اهتمام الباحثين نحو دراسة سلوك مستهلكي منتجات و خدمات التأمين و تخصيص الاهتمام بالمستهلكين الشباب خاصة مع التحول الرقمي الذي يشهده قطاع التأمين و ضرورة التكيف مع الاحتياجات الجديدة للعملاء الشباب و دراسة نوايا شراء التأمين .

و ظهور الكلمات المفتاحية المتمثلة في نظرية الألعاب و توازن ناش و التنظيم و إعادة التأمين و النظم العشوائية والاستثمار في نفس المجموعة يشير إلى مواضيع فرعية أكثر تخصصا في المجال .

أمّا بروز الكلمات المتمثلة في " المسؤولية المجتمعية للشركات " و " حوكمة الشركات " بواسطة التصور التراكبي ، فهو يبين أن مجال الديناميكيات التنافسية في سوق التأمين في عصر التحول الرقمي يتطور وأن النقاشات الحديثة في هذا المجال بدأت تتجه نحو مفاهيم جديدة قائمة على المسؤولية المجتمعية والسمعة و الشرعية والتي ستفيد الأداء المؤسسي لشركات التأمين في المستقبل وهذا يتوافق مع أبحاث Rahma وزملائها (Rahma, Masyita, Sudarsono, & Anwar, 2025) الذين توصلوا إلى أن من بين أسباب ارتفاع حالات العجز المالي في شركات التأمين على الحياة هي التوترات الاقتصادية الكلية ونقص رؤوس الأموال والنمو المفرط لشركات التأمين وسوء التسعير في إعادة التأمين ، وللحد منها اقترحوا أن تدمج الأبحاث حول الإعسار المالي اعتبارات البيئة والمجتمع وكذا ضرورة الحوكمة الرشيدة التي من شأنها التقليل من هذه الحالات و اعتبروها كأولوية حاسمة لضمان استمرارية الشركات وتوافقها مع المتطلبات التنظيمية العالمية .

ممّا سبق، يمكن القول أنّ مجال الديناميكيات التنافسية في التأمين في طور إعادة تشكيل تدريجية بفعل التحولات الرقمية و البيئية المستمرة و محاولة شركات التأمين التكيف معها .

و لتتبع التطورات في المجال ، دعا العديد من الباحثين أمثال (Lanfranchi & Grassi, 2021) في 2021 و (Eckert & Osterrieder, 2020) في 2020 إلى المزيد من الأبحاث و خاصة التجريبية منها .

5. الخاتمة :

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل المنشورات حول الديناميكيات التنافسية في سوق التامين في عصر التحول الرقمي ، من خلال استكشاف بنية المجال الفكرية و تحديد مواضيعه المهيمنة و كذا تطورها و لهذا الغرض ، تم اللجوء إلى عدة تقنيات متكاملة للتحليل الببليومتري ، و التي سمحت من خلال تحليل المقالات المنشورة المختارة بالكشف عن التطور المستمر لهذا المجال البحثي خاصة بعد الجائحة و توجه شركات التأمين التقليدية نحو التبني التدريجي للتكنولوجيا و الذي ساهم في تسريعه و انتشاره ظهور فاعلين جدد في السوق منهم شركات تكنولوجيا التأمين و تطبيقات الذكاء الاصطناعي و البيانات الضخمة والبلوك تشين مما جعل مواكبة هذه التحولات الرقمية أمر ضروري و استراتيجي لبقائها و استمرارها .

و أظهر التحليل أن التعاون في الإنتاج العلمي تهيمن عليه بعض البلدان خاصة الولايات المتحدة و الصين و الهند ، و هذه السيطرة تعكس وزن هذه الدول في مجال الأبحاث الأكاديمية و في المجال الاقتصادي عن طريق الدور الذي تقوم به في تطوير قطاع التأمين .

كما سلط التحليل الببليومتري الضوء على المواضيع المؤسسة و المواضيع الحديثة التّي تشكل محل نقاشات الباحثين في السنوات القليلة الأخيرة ، و أسفر كذلك على وجود ترابطا فكريا فيما بين الأبحاث و الذي يشير إلى أن مفاهيم المجال راسخة ومستقرة ممّا يعكس الجذور العميقة لهذا المجال إلا أن هذا لم يمنعه من التطور و مواكبة التغيرات البيئية ، و يظهر ذلك من خلال مواضيع الدراسات الحديثة و النقاشات المعاصرة التّي تحاول فهم تأثير التحولات الرقمية على قطاع التأمين و على آليات التنافس فيه . حيث تفرعت من هذا المجال مواضيع أكثر تخصصا بحيث كل واحد منها يعالج مسألة معينة مثل (إعادة التأمين و الاستثمار في التكنولوجيات و علاقته بأداء شركات التأمين. (Chang, 2023)

علاوة على ذلك ، فقد ظهرت في مجال الديناميكيات التنافسية في سوق التامين في عصر التحول الرقمي مفاهيم جديدة أو متجددة و التي جاءت لتغير مفهوم التنافس(من فعل و استجابة) و الذي أصبح يرتكز على الحوكمة الرشيدة التي تضبط ممارسات شركات التأمين و تضمن حقوق حاملي الوثائق و تمكن هذه الأخيرة من الاستمرار في ظل التزامها بالمتطلبات التنظيمية العالمية (الملاءة المالية الثانية، IAIS) ، و كذا مفاهيم قائمة على الإلتزام بالمسؤولية المجتمعية مما يجعل شركات التأمين عنصرا

فعالا و جزء لا يتجزأ من المجتمع و في خدمته و السعي لرقيه و تطوره مما ينعكس على سمعتها و إكسابها الشرعية ، و كل ذلك سيرفع و يحسن الأداء المؤسسي لشركات التأمين في المستقبل .

و منه يمكن الاستنتاج أن الأسس النظرية لمجال الديناميكيات التنافسية في سوق التأمين مستقرة بينما مواضيع الدراسات الحديثة تتجه نحو تجديد المفاهيم و نحو ترسيخ القيم المجتمعية أكثر فأكثر في التأمين .

حاولت هذه الدراسة تقديم مساهمة نظرية عبر توضيح الهيكل الفكري للمجال ، و مساهمة منهجيةمتمثلة في الربط بين عدة تقنيات ببليومترية واختبارها في سياق قطاع التأمين ، لفهم الطريقة التّي يتطور بها مجال الديناميكيات التنافسية وفي ظل التطور الرقمي .

ومع ذلك ، فإنّ هذا البحث كأي بحث ببليومتري آخر، ينطوي على بعض الحدود التّي يمكن أن تؤثر على النتائج ، منها استخدام قاعدة بيانات واحدة و الذي قد يحدّد المقالات المدروسة ، و تحديد فترة الدراسة من 2020 إلى 2025 قد يؤدي إلى استبعاد المراحل الأقدم من تطور المجال وكذلك المقالات الأحدث ، واختيار الكلمات المفتاحية قد ينجم عنه ضوضاء وثائقية أو تستبعد مقالات ذات صلة لكن صيغت بكلمات أخرى.

كما أن معايير إختيار الحدّ الأدنى لعدد تكرار المقالات أو الإستشهادات في برنامج "VOSviewer" قد تؤثر عل العناصر المختارة وتستبعد بعض المساهمات المهمة ، بالإضافة إلى إستبعاد الوثائق باللغات الأخرى قد يقلل من شمولية العينة .علاوة على ذلك ، فإن التحليل الببليومتري يسمح بالدرجة الأولى بإبراز الإتجاهات العامة للمجال و لا يفصل في المحتوى النظري أو التجريبي لكل مقال محل الدراسة .

هذه الحدود تدعو إلى أبحاث مستقبلية مكمّلة كإجراء تحليلا نوعيا للمقالات الأكثر تأثيرا و تحليلا مقارنا بين الدول أو الأسواق لاختبار سياقات أخرى أو بين مختلف الفاعلين مثل شركات التأمين التقليدية وشركات التأمين التكنولوجية أو استكشاف المواضيع التّي لاتزال هامشية مثل الأسواق الناشئة .و هذا ما يسمح بتقديم نظرة متكاملة للتطورات الحديثة في المجال .

يسلط التحليل الببليومتري للديناميكيات التنافسية في التأمين في عصر التحول الرقمي الضوء على مجال يستند إلى أسس نظرية عميقة ولكنه في تطور تدريجي تماشيًا مع التحولات المستمرة التّي تعرفها البيئة التكنولوجية بصفة خاصة ، و هذا ما يدعو إلى المزيد من البحوث في المجال لتجذير الروابط النظرية والمواضيعية وتعزيز التعاون فيه .

6. قائمة المراجع :

1. Abel, S., & Marire, J. (2021). Competition in the insurance sector: an application of Boone indicator. *Cogent Economics & Finance , 9* (1), p. 1974154.
2. Ahmed, D., Yuantao, X., & Saeed Bhutta, U. (2022). Insurers' risk management as a business process: a prospective competitive advantage or not? *European Journal of Management and Business Economics, , 31* (3), pp. 345-366.
3. Atlasi, R., Rezayi, S., Mahdavi, A., & Amanzadeh, M. (2025). Artificial Intelligence Applicability in the Insurance Industry: A Scientometric and Content Analysis Approach. *International Journal of Intelligent Systems* , p. 8864251.
4. Barišić, R. (2025). Mapping Competitive Dynamics Research: A Bibliometric Analysis (2000–2024). . *Business Systems Research: International journal of the Society for Advancing Innovation and Research in Economy , 16* (1), pp. 1-22.
5. Baum, J. A., & Korn, H. J. (1996). Competitive dynamics of interfirm rivalry. *Academy of Management journal , 39* (2), pp. 255-291.
6. Benkhelouf, W., & Smaali, D. (2025). Unveiling the future of insurance: A bibliometric study of digital transformation over the last decade. J. Corp. Gov. Insur. Risk Manag. *12* (1), pp. 48-74.

7. Cao, J., Li, D., Young, V. R., & Zou, B. (2025). Co-opetition in reinsurance markets: When Pareto meets Stackelberg and Nash. *Insurance: Mathematics and Economics* , p. 103133.
8. Carapella, F., & Monnet, C. (2020). Dealers' insurance, market structure, and liquidity. *Journal of financial economics , 138* (3), pp. 725-753.
9. Caves, R. E., & Porter, M. E. (1977). From entry barriers to mobility barriers: Conjectural decisions and contrived deterrence to new competition. *The quarterly journal of economics , 91* (2), pp. 241-261.
10. Chang, V. Y. (2023). . Do InsurTech startups disrupt the insurance industry? *Finance Research Letters , 57*, p. 104220.
11. Chang, V. Y. (2024). Technology investments and firm performance under the wave of InsurTech. *The Geneva Papers on Risk and Insurance-Issues and Practice , 49* (3), pp. 501-536.
12. Chen, G. C., & Wang, M. C. (2024). Competitive dynamics and risk of non-life insurance in Taiwan: An empirical study. *Global Finance Journal , 62*, p. 101014.
13. Chen, M. J. (1996). Competitor analysis and interfirm rivalry: Toward a theoretical integration. *Academy of management review , 21* (1), pp. 100-134.
14. Chen, M. J., & Hambrick, D. C. (1995). Speed, stealth, and selective attack: How small firms differ from large firms in competitive behavior. *Academy of management journal , 38* (2), pp. 453-482.
15. Chen, M. J., & MacMillan, I. C. (1992). Nonresponse and delayed response to competitive moves: The roles of competitor dependence and action irreversibility. *Academy of Management Journal , 35* (3), pp. 539-570.
16. Chen, M. J., & Miller, D. (1994). Competitive attack, retaliation and performance: an expectancy-valence framework. *Strategic management journal , 15* (2), pp. 85-102.
17. Chen, M. J., & Miller, D. (2015). Reconceptualizing competitive dynamics: A multidimensional framework. *Strategic management journal , 36* (5), pp. 758-775.
18. Chen, M. J., Michel, J. G., & Lin, W. (2021). Worlds apart? Connecting competitive dynamics and the resource-based view of the firm. *Journal of Management , 47* (7), pp. 1820-1840.
19. D'aveni, R. A., & Gunther, R. (2007). Hypercompetition. Managing the dynamics of strategic maneuvering. In Gabler (Ed.), *In Das Summa Summarum des Management: Die 25 wichtigsten Werke fürStrategie, Führung und Veränderung* (pp. 83-93). Wiesbaden.
20. Ding, Z., & Sun, W. (2025). Corporate social responsibility as an insurance-like asset: The new evidence from firm-specific product market threats. *Industrial Marketing Management , 128*, pp. 21-35.
21. Donthu, N., Kumar, S., Mukherjee, D., & Pandey, N. (2021). How to conduct a bibliometric analysis: An overview and guidelines. *Journal of business research* , pp. 133, 285-296.
22. Eckert, C., & Osterrieder, K. (2020). How digitalization affects insurance companies: overview and use cases of digital technologies. Zeitschriftfür die gesamteVersicherungswissenschaft. *109* (5), pp. 333-360.
23. Ferrier, W. J. (2001). Navigating the competitive landscape: The drivers and consequences of competitive aggressiveness. , 44(4), . *Academy of management journal , 44* (4), pp. 858-877.
24. Guan, G., Liang, Z., & Xia, Y. (2025). Many-insurer robust games of reinsurance and investment under model uncertainty in incomplete markets: G. Guan et al. *Mathematics and Financial Economics , 19* (3), pp. 537-581.
25. Kamath, K. K., & KB, K. (2026). Adoption of technology in life insurance: bibliometric analysis. , . *International Journal of Quality and Service Sciences* , pp. 1-30.
26. Kamenjarska, T., Spremić, M., & Miloloža, I. (2022). The impact of innovative capabilities and innovation types on the financial performances of insurance companies. *International Journal of E-Services and Mobile Applications (IJESMA) , 14* (1), pp. 1-23.
27. Kweh, Q. L., Downing, K., Lu, W. M., & Ting, I. W. (2024). (2024). Productivity changes of insurers: Metafrontier Malmquist productivity index and a bootstrapping approach. *The Singapore Economic Review , 69* (7), pp. 2259-2280.
28. Lanfranchi, D., & Grassi, L. (2021). Translating technological innovation into efficiency: the case of US public P&C insurance companies. *Eurasian Business Review , 11* (1), pp. 565-585.

29. Mall, S., Panigrahi, T. R., & Verma, S. (2023). Bibliometric analysis on big data applications in insurance sector: Past, present, and future research directions. *Journal of Financial Management, Markets and Institutions , 11* (1), p. 2330001.
30. Mamatzakis, E., Staikouras, C., & Triantopoulos, C. (2024). Measuring the efficiency and productivity of UK insurance market. *International Journal of Finance & Economics , 29* (1), pp. 1097-1114.
31. Porter, M. E. (1980). Industry structure and competitive strategy: Keys to profitability. *Financial analysts journal , 36* (4), pp. 30-41.
32. Porter, M. E., & Advantage, C. (1985). Creating and sustaining superior performance. *Competitive advantage* , pp. 167-206.
33. Pradhan, R. P., Arvin, M. B., Nair, M., & Bennett. (2020). Unveiling the causal relationships among banking competition, stock and insurance market development, and economic growth in Europe. *Structural Change and Economic Dynamics , 55*, pp. 74-87.
34. Rahma, M., Masyita, D., Sudarsono, R., & Anwar, M. (2025). Determinants of insolvency in life insurance companies: a systematic literature review and bibliometric analysis using Biblioshiny and VOSviewer. *Cogent Business & Management , 12* (1), p. 2573876.
35. Sardana, V., Mohapatra, A. K., Singh, A. K., & Sin. (2023). Unveiling insurance and risk management insights through bibliometric and cluster analysis. *Prabandhan: Indian Journal of Management* , pp. 8-26.
36. Shamsuddin, J. N., Gan, C., & Anh, D. L. (2023). Bibliometric analysis of insurtech.
37. Smith, K. G., Grimm, C. M., & Gannon, M. J. (1992). *Dynamics of competitive strategy. , Inc.* Sage Publications.
38. Srbinoski, B., Kjosevski, J., Poposki, K., & Meche. (2025). Financial inclusion, market concentration and underwriting performance: Empirical evidence from Central Eastern and Southeastern European countries. *Economics and Business Review , 11* (1), p. 13.
39. Wang, F., Jia, Y., Li, G., Lam, M., & Liu, Y. (2024). An empirical study of the relationship between digital transformation, c. Business Ethics and Leadership. *orporate social responsibility and financial performance , 8* (1), pp. 57-73.
40. Wang, G., Lu, Y., & Zhou, Q. (2025). Stochastic differential investment and reinsurance game between an insurer and a reinsurer with delay and default risk under thinning dependence structure. *Journal of Industrial and Management Optimization , 21* (5), p. 3790.
41. Zhou, X., Li, X., Zhou, Y., & Kara, A. (2025). Deposit insurance and bank liquidity creation: Evidence from a natural experiment in China. *Journal of Financial Services Research , 67* (3), pp. 101-137.